ذكر اخيه عماد الدين اسماعيل ابن بدر الدين حسن

كان ذا مروءة وكان محسناً في احواله مع الناس متواضعاً رقيق النفس مولده العشاء الآخر من ليلة الثلثاء الثاني عشر من رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة (١٣٧٦ م). وكان لهما اخوة. وهم علي سمي جده ويوسف وعبد الله وخليل توفوا صغاراً لم ينشأوا ولا عُرفوا بين الناس. وامّ الجميع واسطة بنت شرف الدين سليمان ابن سعد الدين خضر

ذكر جمال الدين محمد ابن شهاب الدين احمد ابن فخر الدين عبد الحميد بن احمد بن حجّي

كان رجلاً حسن الذات في نفسه سليم العشرة رقيق النفس ذا مروءة وحسن طباع كثير الاجتهاد والسعي في قيام أوده يتلقّى عوارض الزمان بسكون ودعة اقتبس من خاله ناصر الدين حمزة ابن فتح الدين معرفة الانغام والدائرة وسكون الطباع ولين الجانب ورياضة الخلق. وكان جمال الدين المذكور قد زوّر عليه الحاج حسن ابن عبد الله كفالةً والزمهُ بها وأضعف بذلك حالهُ. وفاتهُ رحمهُ الله (١ (٨١٤؟)). فهذا الذي وجدتُ من اخبار السلف (تمّ تاريخ بيروت وامراء بني الغرب)

(قلنا) انّ تاريخ صالح بن يحيى المنون تاريخ بيروت وامراء بني الغرب ينتهي عند هذا الحدّ في النسخة الباريسيّة التي نقلنا عنها. وقد الحقهُ المؤلف باثنتي عشرة صفحةً ذكر فيها ثلثة امور جعلها كملحقات لكتابه. اوّلها ملخّص اخبار سلاطين مصر من ملوك الشراكسة من سنة ٧٥١ ﻫ (١٣٥٠ م) الى سنة ٨٥٨ ﻫ (١٤٥٤ م). ثانيها ذكر التجريدة التي اعدّها المصريّون لمحاربة الفرنج في قبرس. ثالثها ذكر نوّاب الشام. وقد فُقد من آخر الكتاب صفحة او صفحات. فلم نرَ حاجة الى ذكر هذه الملحقات لان اكثر فوائدها قد مرّت في اثناء تاريخ امراء بني الغرب فاستغنينا بذلك عن التكرار

هذا وانّنا سنذيل ان شاء الله هذا التاريخ بالحقين مفيدين نودع الاول بعض تفاصيل من تاريخ ابن سباط عن بني الغرب والثاني ملخّص تاريخ بيروت من القرن الخامس عشر الى ايامنا

ل. ش

# مطبوعات شرقية جديدة

## ترس العاجز المظلوم وعدل الباغي المنقوم

هي كراسة حاول صاحبها ان يثبت فيها من النصوص الكتابيّة واقاويل اللاهوتيين

(١) كذا بدون تعيين السنة

انَّ الدعوة على الظالم جائزةٌ للمظلوم. ونحن مع إقرارنا بانَّ ابتغاء الضرر لاصحاب الشرّ واللعنة عليهم لا بأس منها في بعض الاحوال نفضّل المحبة المسيحيَّة التي بموجبها يبتغي الانسان الصلاح والخير لاعدائهِ وفقًا لقول الربّ (لوقا ٦: ٢٨) « باركوا لاعنيكم وصلوا لاجل من يعنتكم » ولقول الرسول الى اهل رومة (٦: ١٤): « باركوا الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا ». وقولهِ: (٦: ٢١): « لا تنغلب للشرّ بل اغلب الشرّ بالخير » ل. ش

LA RECENSION ÉGYPTIENNE DES 1001 NUITS

الرواية المصريَّة في مجموع حكايات الف ليلة وليلة

par V. Chauvin prof. à l'Univ. de Liège

*Bruxelles*, 1899 *in*-12, *pp.* 122

ممَّا اتفق عليهِ العلماء ان لكتاب الف ليلة وليلة رواةً عديدين لا تزال اسماؤهم مجهولة الى عهدنا هذا. لكنَّهم اجمعوا رأيهم على ان احد هؤلاء الرواة مصريّ المنشأ واللهجة استدلوا على ذلك بدلائل مقنعة بسطوها في عدَّة تآليف. وقد زادهم اليوم الاستاذ الشهير شوڤين افادةً فبحث في الامر بحثًا نعمًا وميَّز بين الرواة راويَين مصريَين يختلفان مذهبًا واسلوبًا. احدهما متخرّج بالفنون الادبيَّة جيّد الكتابة حسن الذوق نسب اليهِ خمس عشرة حكاية منها قصة الاحدب وابو قير وابو صير وجودر ومسرور وقمر الزمان. امَّا الثاني فهو على رأي المؤلّف من يهود مصر الَّا انَّهُ أسلم. وفي ركاكة لغتهِ وتفاصيل رواياتهِ الغريبة وحكاياتهِ عن بني اسرائيل واشاراتهِ الى احوال اليهود شواهد بيّنة على انَّهُ يختلف اختلافًا ظاهرًا عن الراوي الاوّل. وضرب المسيو شوڤين امثالًا لتأييد زعمهِ منها قصَّة جمسب وغيرها من القصص عدَّدها وقابل بينها وبين أقاصيص يهوديَّة مشهورة. وفي هذا الكتاب أبحاث أخرى عديدة استطرد اليها المؤلّف البارع تشهد لهُ بسعة معارفهِ التي اثنينا عليها في مجلة المشرق غير مرَّة ه. ل

LE LIVRE DE LA CRÉATION ET DE L'HISTOIRE

d'Abou-Zeid Ahmed ben Sahl el Balkhi

كتاب البدء والتاريخ لابي زيد احمد بن سهل البلخي

*Publié et traduit par M. Cl. Huart, Paris*, 1899, *t. I, pp. XVI*-416

انَّ في مكاتب الاستانة كنوزًا مدفونة لم ينشر منها العلماء الى يومنا هذا الَّا

النزر القليل. فمن ذلك كتاب نفيس قديم العهد كثير الفوائد يُدعى كتاب البدء والتاريخ صنَّفهُ ابو زيد احمد بن سهل البلخي المتوفَّى سنة ٣٤٠ هـ (٩٥٢ م) كان مصوناً في مكتبة داماد ابراهيم پاشا والنسخة المذكورة كُتبت في اواسط القرن السابع للهجرة. فتمكَّن احد فاضل فرنسة سابقاً العلَّامة هوارت من استنساخها ثم تولى في السنة الجارية طبعها وترجمتها الى الفرنسيَّة وقد تصفَّحنا هذا الكتاب الجليل فوجدناهُ من التآليف الواسعة المواد الغزيرة الفوائد تبيَّن جليًّا ان صاحبهُ كان متضلِّعاً في العلوم التاريخيَّة لهُ النظر السامي في حقائق الامور نستثني من ذلك بعض الروايات التي نقلها على علاَّتها فلم يتثبَّت صحَّتها. واقسام الكتاب اثنان وعشرون فصلاً لم يُطبع منهُ في هذا الجزء الاوَّل الَّا ستة فصول. وقد وجدنا في الطبع بعض اغلاط وتصحيفات وانَّما يعذر متولِّيَ نشر الكتاب كونُهُ استند الى النسخة الوحيدة التي وجدها. امَّا الترجمة الافرنسيَّة فانها غاية في الضبط الَّا اماكن قليلة شُبهت عليهِ. فجلَّ من لا نقص فيهِ

## سيرة القديس روكس

معرَّبة عن الفرنسويَّة بقلم القس سمعان من الرهبنة الانطونية

طُبع في مطبعة الارز بميونية سنة ١٨٩٩

لمَّا انتشر خبر وصول الطاعون الى مصر وخاف السوريون من فتكات هذا العدو الازرق على بلدهم اسرع الصيادلة باستحضار المصل الموقي من شرِّهِ الَّا انَّ الانفس التقويَّة تعرف دواء لهذا الداء انجع من المصل وهي شفاعة احد اولياء الله اشتهر اسمهُ في الغرب والشرق وهو القديس روكس الذي كثيرًا ما ردَّ بلاء الطاعون عمَّن التجأوا الى حمايتهِ. وبناء على ذلك احبَّ القسّ الفاضل سمعان الحازن ان يستلفتَ انظار المسيحيين الى هذا القديس فنقل سيرتهُ الى العربية وفيها شواهد كثيرة على قدرة شفيع المطعونين عند الله ومراستهِ للمتعبدين لهُ. وألحق المترجم هذه النبذة بخطاب حسن في الطاعون والوقاية منهُ القاه حضرة الدكتور ده برون احد مدرِّسيّ مكتبنا الطبي

هذا وقد اطَّلعنا على كتاب آخر في الموضوع ذاتهِ وهو «حياة القديس روكس طبيب المطعونين» ألَّفهُ الاب بولس عويس خوري كنيسة السيدة في الاسكندريَّة وطبعهُ في مطبعة الاتقان وهو لا يقلُّ فائدة عن الكتاب السابق ذكرهُ وقد ختمهُ

صاحبهُ بصلوات وتأملات من شأنها ان تضرم في النفوس العابدة الثقة بشفيع المطوعين

## تهذيب الاخلاق او القواعد الادبية التهذيبية

للطوباوي يوحنا دي لاسال مؤسس جمعية اخوة المدارس المسيحية

عرَّبهُ بتصرُّف يوسف صفير صاحب مكتبة المدارس (ص ٩٦)

انبأنا البشير الاخير انَّ اسم الطوباوي دي لاسال سيدرج في سلك القديسين في شهر ايار القادم. ومن ثمَّ سرَّنا ان جناب الاديب يوسف صفير عرَّب هذا الكتاب الذي وضعهُ منشئ جمعية المدارس المسيحية وفيهِ ثلاثة اقسام تشتمل على اهمّ واجبات الاحداث والتعريب حسنٌ مع ما وقع فيهِ من بعض اغلاط الطبع والنحو كقولهِ (ص ٢١ س ٤): «لا تأتيان بحركة تدلُّ» والصواب: «لا تأتيا بحركة تدلُّ». وقولهِ (س ٨): «يجزُّ رجليهِ» والصواب «يجرُّ» الى غير ذلك ممَّا لا فائدة في تعدادهِ. وفي ختام الكتاب بعض منتخبات اولَّها وصية ابن سعيد المغربي التي وردت في مجاني الادب (٤: ٦٧) وقد وقع في طبعها اغلاطٌ كقولهِ (ص ٧٩ س ٣): «مرتقياً» والصواب: «مرتقباً» (س ١٤): «على رِزْقَكُ» والصواب: «رِزْقِكَ» الخ

## تقويم البشير لسنة ١٩٠٠ (صفحاته ٨٩)

قد صار لتقويم البشير منذ احدى وعشرين سنة شهرة تغني عن تعريفهِ. وفوائدهُ في هذه السنة كفوائد السنين السابقة ولهُ طبعتان طبعة افرنسيَّة واخرى عربية. وفي ختام النسخة العربية مقالتان للشاب الاديب سليم افندي اصفر وردتا في المشرق عن الزراعة وعن الاشجار والغابات في سوريَّة. وفي غلاف هذا العدد فهرست موادّ هذا التقويم

## مطبوخ المكتبة العمومية

المعروف بمطبوخ الارمن لسنة ١٩٠٠

ترجمهُ عن الارمنيَّة حضرة الخوري الفاضل سوكياس چريان الارمني الكاثوليكي

قد وصفنا التقويم الارمني الموضوع للسنة السابقة وبيَّنَّا خواصَّهُ وفضل مترجمهِ. وانَّما لاحظنا في طبعة هذا العام كما في السنة السابقة وقوع بعض الخلل في تعيين ايَّام وجوه القمر كما ترى بالمقابلة بين تقويم البشير وهذا المطبوخ ل.ش